

## المال.. البنون.. العمل الصالح

<"xml encoding="UTF-8?>



قال الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «عليه السلام»: (إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة، مثل له ماله وولده وعمله، فيلتفت إلى ماله فيقول: والله إني كنت عليك حريصاً شحيحاً فمالي عندك؟ فيقول: خذ مني كفنك، قال: فيلتفت إلى ولده فيقول: والله إني كنت لكم محبّاً وإنني كنت عليكم محاماً فماذا لي عندكم؟ فيقولون: نؤديك إلى حفتك نواريك فيها، قال: فيلتفت إلى عمله فيقول: والله إني كنت فيك لزاهداً وإن كنت على لثقيلاً فماذا عندك؟ فيقول: أنا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتى أعرض أنا وأنت على ربك...).

## المال

يبين الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام» في حديثه هذا حال المال والأولاد والعمل الصالح بالنسبة للإنسان ساعة موته ووقت رحيله من هذه الحياة الدنيا، فكأنما الإنسان يخاطب المال الذي بحوزته، والذي كان قد جمعه في حياته، فيقول له: ماذا تقدم لي في هذه الساعة وأنا راحل عن هذه الدنيا؟ فيأتيه الجواب من المال، أن كل ما يامكاني أن أقدمه لك هو أن يشتري لك ببعضي كفناً لا أكثر من ذلك، فالمال الذي كان الإنسان في جمعه حريراً، وفي صرفه شحيحاً بخيلاً، لا يقدم للإنسان إلا ثمن الكفن، وأمام الباقي فينتقل إلى الورثة.. ولا يعني هذا أن جمع المال مطلقاً مذموم في الشريعة الإسلامية، ولا حبّ الإنسان له كذلك، فحبّ الإنسان للمال أمر طبيعي، لأنّه من فروع حبّ النفس وهو أمر فطري، فالإنسان بطبيعته يجلب الخير لنفسه ويدفع عنها الشر، ولا شك أن المال خير، بل أطلق الخير على المال في القرآن الكريم، كما في قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا لِّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾<sup>2</sup>، وكما يستفاد من العديد من النصوص الروائية، كقوله «صلى الله عليه وآله»: (نعم المال الصالح للرجل الصالح)<sup>3</sup>.

وما عن الإمام الصادق «عليه السلام»: (لا خير في من لا يحبّ جمع المال من حلال، يكُفُّ به وجهه، ويقضى به

دينه، ويصل به رحمه)4.

نعم المذموم من حب المال هو الحب الشديد له، كما في قوله تعالى: ﴿ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمِّا ﴾ 5، الوارد على سبيل الذم، وقول الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام»: (حب المال يفسد المال)6. وقوله «عليه السلام»: (حب المال يقوى الآمال ويفسد الأعمال)7. وقوله «عليه السلام»: (حب المال يوهن الدين، ويفسد اليقين)8.

ذلك الحب الذي يكشف عن حرص شديد عند الإنسان على جمع المال، والسعى الحثيث لاكتسابه دون مبالغة في اكتسابه، سواء أكان من الحلال أم من الحرام، أو الذي يمتنع صاحبه عن أداء حقوق الله وحقوق الناس فيه، فهذا هو الحب المذموم للمال لا مطلق الحب.

وقسم النبي الأكرم «صلى الله عليه وآله» الناس من أمته في جمع المال إلى ثلاثة أصناف، فقال: (تكون أمتي في الدنيا ثلاثة أطباق: أما الطبق الأول، فلا يحبون جمع المال وادخاره، ولا يسعون في اقتناه واحتقاره، وإنما رضاهم من الدنيا سد جوعة وستر عورة، وغناهم فيها ما بلغ بهم الآخرة، فأولئك الآمنون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

وأما الطبق الثاني، فإنهم يحبون جمع المال من أطيب وجوهه وأحسن سبله، يصلون به أرحامهم، ويبرون به إخوانهم، ويواسون به فقراءهم، ول بعض أحدهم على الرضف أيسر عليه من أن يكتسب درهماً من غير حله، أو يمنعه من حقه أن يكون له خازناً إلى حين موته، فأولئك الذين إن نوقصوا عذبوا وإن عفي عنهم سلموا.

وأما الطبق الثالث، فإنهم يحبون جمع المال مما حل وحرم، ومنعه مما افترض ووجب، إن أنفقوه أنفقوا إسراهاً وبداراً، وإن أمسكوه أمسكوا بخلاً واحتكاراً، أولئك الذين ملكت الدنيا زمام قلوبهم حتى أوردتهم النار بذنبهم)9. ولكون العلاقة بين الإنسان والمال وثيقة جدًا، جعل الله عزوجل المال وسيلة لامتحان عباده، فقال تعالى: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ 10، حيث يتم امتحانهم من جهة كسب المال والحصول عليه، بأن يكون اكتسابه من الطرق المشروعة لا من غير المشروعة، ويكون من جهة نفس السعي للحصول على المال، بأن لا يزاحم هذا السعي أداء العبد للفرائض والواجبات الإلهية، ويكون من جهة صرف المال وإنفاقه، بأن يصرف في الوجه التي أباحت الشريعة الإسلامية صرف المال فيها، والامتناع عن إنفاقه في الوجه التي حرم الله سبحانه وتعالى إنفاق المال وصرفه فيها، وأن يخرج العبد من ماله ما أوجبه الله سبحانه فيه من حقوق وواجبات كالزكوة والخمس وغيرهما11، قال الإمام زين العابدين «عليه السلام»: (أمّا حق مالك 12 فأن لا تأخذ إلا من حله، ولا تنفقه إلا في وجهه، ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك، فاعمل فيه بطاعة ربك، ولا تدخل به، فتبوء بالحسنة والتدامة مع التّبعة)13.

ثم إن ما ذكرناه من جهات تتعلق بجمع المال وصرفه، والتي تكون مورداً لاختبار الله عزوجل لعبداته هي سبيل للشيطان ينفذ من خلالها إلى الإنسان لإيقاعه في المعصية، فمن النبي الأكرم «صلى الله عليه وآله» قال: (قال الشيطان لعن الله: لن يسلم مني صاحب المال من إحدى ثلات أغدو بهن وأروح: أخذه من غير حله، وإنفاقه في غير حقه، وأحبيه إليه فيمنعه من حقه)14.

وفي رواية عن الإمام الصادق «عليه السلام» قال: (إن الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء، فإذا أعباه جثم له عند المال فأخذ برقبته)15.

ولقد نجح الشيطان بمكره وحيله ووساوشه، وبواسطة حبائله وشراكه الكثيرة المتنوعة والمختلفة، في إيقاع الكثرين في المعصية والمخالفة الشرعية16، فهناك من الناس من يجمع المال من غير حله17، فيسلك في

سبيل كسبه الطرق المحرّمة، كالرّبا والقمار والاعتداء على أموال الآخرين، والاتجار بما حرم الله الإتجار به، وغير ذلك، ومنهم من يصرف وقتاً كبيراً في جمع المال، حيث يكون جمع المال من الأولويات المهمة لديه، فيتهاون في أداء الفرائض والواجبات كالصلة وغيرها من الفرائض، وهذا معلوم ومعرف من حال الكثيرين ممن يحرصون على جمع المال وكسبه، ولا يهتم بالمسؤوليات الملقة على عاتقه كمسؤولية تربية الأبناء والاهتمام بهم، وغيرها من المسؤوليات الأخرى، ومنهم من يصرف المال في معصية الله سبحانه وتعالى، ومنهم من يدخل به فلا يخرج منه حقوق الله وحقوق الناس، ولا ينفق منه شيئاً في سبيل الله.<sup>18</sup>

إن البخل بالمال وعدم إنفاقه في سبيل الله هو من إيحاءات الشيطان الرجيم، فالشيطان يخوّف الإنسان من الفقر إن هو أفق من ماله شيئاً، قال تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيهِ﴾<sup>19</sup>، وأمّا الله سبحانه وتعالى فيأمر عباده بالإنفاق في سبيله، ويعدهم بالزيادة والمغفرة، حيث يضاعف لهم الزيادة أضعافاً مضاعفة، قال تعالى: ﴿مَئُلُّ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَئِلٍ حَبَّةٍ أَنْبَتَ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبَلَةٍ مِائَةً حَبَّةً وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيهِ﴾<sup>20</sup>. إذًا إن أراد العبد أن يكون المال خيراً له في الدنيا والآخرة، لا وبالاً عليه فيهما لا سيما في الآخرة، فعليه أن يكتسبه من الحلال، وينفقه في الحلال، ويخرج منه ما افترضه الله سبحانه وتعالى عليه فيه من حقوق.

## البنون

قال أمير المؤمنين «عليه السلام»: (... فilyتفت إلى ولده فيقول: والله إنني كنت لكم محبّاً وإنني كنت عليكم محاميًّا فماذا لي عندكم؟ فيقولون: نؤديك إلى حفترتك نواريك فيها...).

وكان الإنسان يخاطب أبناءه فيقول لهم: إنني الآن راحل عنكم ومنتقل من عالم الدنيا، ولقد كنت عنكم مدافعاً ولكم محبّاً، فماذا تقدمون لي، فيأتيه الجواب منهم أن أكثر ما يمكن أن نقدمه لك هو أن نوصلك إلى حفترتك وندفنك فيها. هذا هو أقصى ما يمكن أن يقدمه الأبناء للأباء في تلك الساعة، نعم يمكن للعبد أن ينتفع من أبنائه حتى بعد موته، وذلك إذا نشأوا أفراداً صالحين، فإن أيّ عمل صالح يمارسه هؤلاء الأبناء يُشرك الله والوالدين في ثوابه، وفي الخبر عن النبي الأكرم «صلى الله عليه وآله» آنه قال: (مرّ عيسى بن مرريم «عليه السلام» بقبور يعذب صاحبه، ثم مر به من قابل، فإذا هو لا يعذب، فقال: يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان يعذب، ومررت به العام فإذا هو ليس يعذب؟ فأوحى الله إليه أنه أدرك له ولد صالح، فأصلاح طريقاً وأوى بيته فلهذا غفرت له بما فعل ابنه).<sup>21</sup>

فيستفاد من هذه الرواية أن العمل الصالح الذي يعمله الأبناء ينعكس أثره على الآباء أيضاً، فيشاطرون الأبناء الجزاء والثواب عليه، وفي رواية عن النبي الأكرم «صلى الله عليه وآله» آنه قال: (سبعة أسباب يكتب للعبد ثوابها بعد وفاته؛ رجل غرس نخلاً، أو حفر بئراً، أو أجرى نهرًا، أو بني مسجداً، أو كتب مصحفًا، أو ورث علمًا، أو خلف ولداً صالحًا يستغفر له بعد وفاته).<sup>22</sup>

لذلك على الوالدين ولكي ينتفعوا بالعمل الصالح لأبنائهم وبدعاء الأبناء واستغفارهم، أن يحرصا كل الحرص على أن ينشأ أبناؤهما أفراداً صالحين، ويربونهم تربية صحيحة وفق المنهج الإسلامي للتربية، فيغيرسون في نفوسهم العقيدة الصحيحة ويعلمونهم الفرائض والواجبات والآحكام الشرعية مما هو مورد ابتلائهم، ويحتّونهم على

الّتّحّلّق بالأخلاق الحميدة الفاضلة، كالصدق، وحفظ الأمانة، وتوقير الكبير، والعطف على الصغير، والعفو عن المسيء، ومساعدة المعوزين، وشكر المحسنين، وغيرها من السجايا والخصال النبيلة.

ومن المهم جدًا في صلاح الأبناء أن يمنع الآباء الأبناء من معاشرة القراء المنحرفين، وتوجيههم إلى مصاحبة الأشخاص الصالحين، لأن المرأة يتأثر بصاحبها وصديقه، فيكتسب من أخلاقه وطباعه، قال النبي الأكرم «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»: (المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالف) 23.

والشاهد في مسرح الحياة كثيرة، فكم من الأشخاص انحرفوا عن الصراط المستقيم، وانغمسو في الفساد والرذيلة لتأثيرهم بقرناء السوء 24.

فكم من شاب احتسى الخمر أو تعاطى المخدرات، والسبب في ذلك هم قرناء السوء. وكم من فتاة كان سبب تبرّجها وسفورها هو تقليدها لصاحبات السوء. وكم من شاب ترك الفرائض واستهزأ بالدين والمبادئ والأعراف الحسنة بسبب مخالطته للمنحرفين من الأصدقاء والأصحاب. وكم من فتاة سارت في طريق الفساد وفعل المنكرات، ومرّغت شرفها وشرف أسرتها في الوحل بسبب ما زينته لها صديقات السوء. وكم من شاب احترف الإجرام بمختلف أشكاله وصنوفه، وكانت بدايته في الانحراف هي صحبته لأصحاب وقرناء السوء، وتزيينهم ذلك له.

فالآباء أمانة وضعها الله بيد الآباء، وهم مسؤولون عنها، يقول الإمام زين العابدين «عليه السلام»: (وَأَمَّا حَقُّ الْأَبْنَاءِ أَمَانَةٌ وَضَعُفَهَا اللَّهُ بِيَدِ الْأَبْنَاءِ، وَهُمْ مَسْؤُلُونَ عَنْهَا)، ولذلك فإن تعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره، وأنك مسؤول عما وليته من حسن الأدب والدلالة على ربه عز وجل، والمعونة له على طاعته، فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثال على الإحسان إليه، معاقب على الإساءة إليه) 25.

إن الآباء الصالحين لا ينسون أبداً جميل الوالدين عليهم، فيقومون من بعد وفاتهما بالدعاء لهم بالغفرة والرحمة، ويمارسون الأعمال العبادية ويفعلون المستحبات الدينية ويهدون ثوابها إليهما، وفي الرواية عن النبي «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» قال: (إِذَا ماتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا عَنْ ثَلَاثَةِ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَعَلَمٌ يَنْتَفِعُ بِهِ، وَصَدَقَةٌ جَارِيَةٌ) 26.

## العمل الصالح

قال أمير المؤمنين «عليه السلام»: (... فَيَلْتَفِتُ إِلَى عَمَلِهِ فَيَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِيْكُ لَزَاهِدًا وَإِنْ كُنْتُ عَلَيْهِ لَثَقِيلًا فَمَاذَا عَنْدَكَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا قَرِينُكَ فِي قَبْرِكَ وَيَوْمِ نُشْرُكَ حَتَّى أُعْرِضَ أَنَا وَأَنْتَ عَلَى رَبِّكَ...)

وكأنه يخاطب عمله الصالح فيسألها ويقول له: ماذا تقدم لي الآن وأنا في هذه الحال، فيجيبه عمله أنا رفيقك في قبرك إلى أن نقف أنا وأنت بين يدي الله.

فعن النبي «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» أَنَّهُ قال: (يَتَّبِعُ الْمَيْتَ ثَلَاثَةُ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ) 27.

وعن أمير المؤمنين «عليه السلام» قال: (المرء لا يصحبه إلا العمل) 28.

وعن الإمام الصادق «عليه السلام» قال: (إِذَا وُضِعَ الْمَيْتُ فِي قَبْرِهِ، مَثُلَّ لَهُ شَخْصٌ فَقَالَ لَهُ: يَا هَذَا كَنَّا ثَلَاثَةً؛ كَانَ رِزْقُكَ فَانْقَطَعَ بِانْقَطَاعِ أَجْلَكَ، وَكَانَ أَهْلُكَ فَخْلَفُوكَ وَانْصَرَفُوكَ عَنْكَ، وَكَنَّتْ عَمَلُكَ فَبَقِيتَ مَعَكَ، أَمَّا أَنِّي كُنْتُ أَهُونَ

ويستفاد من بعض الروايات أن العمل إذا كان صالحًا فإنه يكون مصدر سرور وفرح لصاحبه، وإذا كان سيئًا فإنه يكون مصدر إزعاج وأذى لفاعله، ففي الرواية أن النبي «صلى الله عليه وآله» قال لشخص يدعى قيس بن عاصم وهو يعظه: (إنه لا بد لك يا قيس من قرین يدفن معك وهو حي، وتدفن معه وأنت ميت، فإن كان كريماً أكرمك، وإن كان لئيناً أسلملك، ثم لا يحشر إلا معك، ولا تبعث إلا معه، ولا تجعله إلا صالحًا، فإنه إن صلح أنسى به، وإن فسد لا تستوحش إلا منه، وهو فعلك).<sup>30</sup>

وينقل أن العلامة بهاء الملة والد الشيخ البهائي العاملی «رحمهما الله تعالى» ذهب لزيارة أحد المؤمنين وكان هذا المؤمن قيّماً على مقبرة في أصفهان وكان يسكن فيها، فقال له هذا المؤمن: (رأيت في هذه المقبرة قبل اليوم أمراً غريباً، وهو أني رأيت جماعةً جاؤوا بجنازة إلى هذه المقبرة ودفونها وانصرفو.. وبعد مضي ساعة شمممت رائحة عطرة ليست من روائح هذه النسأة، فبقيت متحيراً أنظر يميناً وشمالاً لأعرف منشأ هذه الرائحة العطرة، وفجأة رأيت شاباً وسيماً في زي الملوك يذهب باتجاه ذلك القبر، فمشى حتى وصل إلى القبر، فتعجبت من مجئه إلى هذا القبر، وما أن جلس إلى جانبه حتى اخترى وكأنه دخل القبر.. بعد ذلك بفترة وجيزة شمممت رائحة خبيثةً أشدَّ نتنًا من أية رائحة نتنة، نظرت فإذا بي أرى كلباً يقتفي أثر ذلك الشاب حتى وصل إلى القبر واختفى، وزاد تعجبي! وفيما أنا كذلك إذا بذلك الشاب يخرج فجأة سيء الحال، سيء الهيئة، متখناً بالجراح، ورجع من حيث أتي، ومشيت في أثره ورجوته أن يخبرني بحقيقة حاله.

قال: أنا العمل الصالح لهذا الميت، وكنت مأموراً أن أكون معه في القبر، وفجأة جاء هذا الكلب الذي رأيته وهو عمله غير الصالح، فأرداه إخراجه من القبر وفأه بحق الصحبة للميت، فغضبني هذا الكلب واقتطع بعض لحمي وجرحني كما ترى، ومنعني من البقاء معه، فاضطررت لترك القبر فخرجت وتركته...).<sup>31</sup>

---

1. الكافي 3/232.

2. القران الكريم: سورة البقرة (2)، الآية: 180، الصفحة: 27.

3. ميزان الحكمة 246/8، برقم: 19420.

4. ميزان الحكمة 246/8، برقم: 19428.

5. القران الكريم: سورة الفجر (89)، الآية: 20، الصفحة: 593.

6. ميزان الحكمة 245/8، برقم: 19431.

7. ميزان الحكمة 245/8، برقم: 19415.

8. ميزان الحكمة 245/8، برقم: 19416.

9. ميزان الحكمة 256/8، برقم: 19448.

10. القران الكريم: سورة الأنفال (8)، الآية: 28، الصفحة: 180.

11. وهناك جهات أخرى مما هي مورد اختبار وامتحان العباد بواسطة المال، منها أن لا يخلف المال عند العبد خصالاً سيئة كالطغيان والكثير والبطر والحرص والبخل أو غيرها من الخصال التي تحصل عادة للإنسان بسبب الغنى والثروة.

12. المراد بحق المال هو الطريق الذي يلزم المرء أن يسلكه في التعاطي مع المال.

13. ميزان الحكمة 8/255، برقم: 19447.
14. ميزان الحكمة 8/244، برقم: 19406.
15. ميزان الحكمة 8/244، برقم: 19407.
16. قال تعالى: ﴿ وَاسْتَفِرْزُ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُلُوَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ (الإسراء: 64).
17. عن النبي «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» أَنَّهُ قَالَ: (قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ لَمْ يَبَالْ مِنْ أَيِّ بَابٍ اكْتَسَبْ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ لَمْ أَبَالْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ النَّارِ أَدْخَلْتَهُ) (ميزان الحكمة 8/257، برقم: 19454).
18. قال تعالى: ﴿ ... وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ \* يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَّنِي بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هُدَى مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴾ (التوبه: 34-35)، وعن الإمام الباقر «عليه السلام» قال: (إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَبْعَثُ نَاسًا مِنْ قَبْرِهِمْ مَشْدُودَةً أَيْدِيهِمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ، لَا يُسْتَطِيعُونَ أَنْ يَتَنَاهُوا بِهَا قَيْسَ أَنْمَلَة، مَعْهُمْ مَلَائِكَةٌ يَعِيرُونَهُمْ تَعْبِيرًا شَدِيدًا، يَقُولُونَ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ مَنَعُوا حَقًّا قَلِيلًا مِنْ خَيْرٍ كَثِيرٍ، هُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَمَنَعُوا حَقًّا اللَّهُ فِي أَمْوَالِهِمْ) (ميزان الحكمة 8/267، برقم: 19526).
19. القرآن الكريم: سورة البقرة (2)، الآية: 268، الصفحة: 45.
20. القرآن الكريم: سورة البقرة (2)، الآية: 261، الصفحة: 44.
21. الكافي 6/4.
22. ميزان الحكمة 6/222، برقم: 14404.
23. أمالى الطوسي، صفحة 518.
24. قال النبي «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»: (مَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمَسْكِ وَنَافِخِ الْكَيْرِ، فَحَامِلُ الْمَسْكِ إِمَّا أَنْ يَحْذِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكَيْرِ إِمَّا أَنْ يَحْرُقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً) (صحيح البخاري 6/231).
25. الخصال، صفحة 568.
26. مستدرك الوسائل 12/230.
27. ميزان الحكمة 6/222، برقم: 14403.
28. ميزان الحكمة 6/222، برقم: 14405.
29. ميزان الحكمة 6/245، برقم: 14525.
30. ميزان الحكمة 6/244، برقم: 14520.
31. المصدر كتاب "بحوث ومقالات من هدي الإسلام" للشيخ حسن عبد الله العجمي حفظه الله.